

## الصحيح من سيرة النبي الأعظم صلى الله عليه وآله وسلم

[ 274 ] منها . حيث قد أثرت بشكل واضح في تهيئة الجو لايمان ثقيف فيما بعد ذلك عندما قويت شوكة الاسلام ، ولم تعد تخشى الضغوط الاقتصادية والاجتماعية عليها ممن حولها ، ولا سيما من قريش بل أصبح الضغط من جانب المسلمين لان القبائل كانت تفد إلى النبي " صلى الله عليه وآله وسلم " فتعلن عن إسلامها ، ويكتب لها كتابا ، ويشترط قطع العلاقات مع المشركين فإخافهم ذلك وأرعبهم . وقد كانت قريش تشيع عن النبي " صلى الله عليه وآله وسلم " : أنه مجنون أو ساحر ، أو كاهن الخ ، فها هو " صلى الله عليه وآله وسلم " يتصل بالناس مباشرة ، ويلمسون بأنفسهم حقيقة الامر ، ويتعرفون عن قرب على شخصيته وخصائصه ، بحيث تسقط كل الاشاعات الكاذبة والمغرضة ؟ وليصير الايمان به وبرسالته ، وبنبوته أسهل وأيسر ، وليصبح اكثر قوة وعمقا ورسوخا .

---